

11 تفسير سورة الشعراء (11) (من قول الله تعالى) كذبت قوم

لوط المرسلين (الآيات 571-061)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. انتهينا الى بيان الكفر المركب من ثمود وانتقام الله سبحانه وتعالى منه - [00:00:00](#) وانتقم منهم بصيحة صيحة والصيحة شيء من الصوت المزعج توصل لدرجة القتل نعم تقتلهم وكان كفرهم مركبا لانهم طلبوا اية من سيدنا صالح ده المفروض ان لما الاية تيجوا يؤمنوا - [00:00:28](#) امن بعضهم وكفر بعضهم والذين كفروا طمس الاية وقتلوا الناقة الناقة التي لم تضرهم في شيء خذ من هذا درسا للحياة قد لا تضر ولكن تضر قد تكون نافعا - [00:00:52](#) ولكن مرفوضة مرفوضا قد تكون نافعا ولكن مرفوضة صالح نفسه في موضع اخر يقول لهم ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين وهم الناس ما تغيروش الناس لا تحب الناصح الا من رحم ربي طبعاً - [00:01:18](#) الناس ربما تحب الغاش ليه؟ لان الناصح بيصارحهم يعني بيضع السكينة في الجرح ويقول له انت غلط غلط خطر ما يحبوش انما اللي يقول له ما يجراش حاجة هنعمل ايه - [00:01:48](#) الدنيا كلها كده. اهو ده الغش بقى الدنيا كلها كده. بيظمنك وبيغشك ويخدعك اما اللي بينصحك غالبا ما بتحبوش ولكن لا تحبون الناصحين سيدنا صالح نصح وغيره نصح في سورة الاعراف - [00:02:12](#) كلها انصح لكم. نصحت لكم. انصح لكم. نصحت لكم. كل الانبياء تكلّموا عن النصيحة نصحوا اقوامهم فكنا مع ثمود سمودي اللي كانوا شؤم على العباد والبلاد وسابوا اشياء سيئة واثار سيئة مدمرة - [00:02:31](#) خيفة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب حتى من ماء ثمود تخيل ما تشربوش من ماءها ان كان ممكن تسألوا المواشي بتاعتكم اسقوها انما انتم لا ما تشربوش. اذا ما كانش فيها الا هي يعني - [00:02:56](#) روحوا اشربوا من اشربوا من الماء المبارك البئر التي كانت تلدها الناقة. طب ايه رأيك ان البئر دي موجودة قبل الناقة ولا الناقة الاول ها البئر الاول ونقل لايه اللي جت - [00:03:18](#) فلما شربت منها باركتها والناقة نحرت بين الناقة وبين سيدنا النبي الف السنين ولسه بركة الناقة موجودة؟ ايوة اوعى بقى تاخذها السبوبة تتبرج لا لأ دقة اية من ايات الله اشربوا من دين طب ما دي ماية ربنا ودي ما تربينا - [00:03:36](#) ودي ادي اتنين الف ودي ادي اتنين الف مش كده ولا ايه اه اه هي دي نفس التركيبة ودي نفس التركيبة. لكن ده ماء مشؤوم طب ليه لاني شرب منه الكفرة. الملعونين اللي تحدو الله ورسوله - [00:04:04](#) اروح دايمًا في الاماكن المباركة ما تروحش في الاماكن اللي بيروحها الناس المشؤومة الاماكن اللي فيها ناس طيبة اه مساجد زي كده انما قاعات وتقعدها بقى وتبسط مجاز اللعنة تنزل عليك - [00:04:26](#) ولا ايه تقعد لي على كرسي وترابيزة اصل في مكان للرجالة ومكان للنسوان برضه مهما كان ان كان النهاردة رجالة من النسوان بكرة يبقى رجالة على ايه هو مكان مشؤوم وبرضه - [00:04:48](#) نروح لاماكن الطيبة جالس الطيبين عاشر الطيبين طب مين الطيب اللي بيريل ولا اللي بيقيضي الفرائض والتقرب بالنوافل. شهود

الطيب ها الطيب اللي بيتبول على نفسه لا بيعرف يصلي ولا بيعرف حاجة في اي حاجة ولا يعرف حلال ولا حرام هو ده الطيب لأ.

امال ده ايه؟ اهو كائن حي - [00:05:02](#)

لان امام الطيبين هو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان منزله ايه وكان حاله ايه المفهوم الطيب عند الناس راجل مسلوب العقل مسلا هو ده الطيب لا لا هو كائن. الله اعلم بحاله - [00:05:31](#)

خلاص الطيب اللي بيقتضي الفرائض بالدوافل مدخله مخرجه حديثه طعامه شرابه هو ده الطيب هو ده ان الله طيب لا يقبل الا طيبة ولا ايه فكانوا يسمون شؤم على المكان وشؤم على كل شيء - [00:05:48](#)

لوسوا كل شيء يسموه اتخلصت ابدا والله العزيم ما خلصت تفرق ايه عقر الناقة وتحريق المصحف ايه الفرق بتقولوا كده الفرق ها اشد اشد تحريك المصحف اشد من عقر الناقة - [00:06:17](#)

ولا ايه ده ناس مشؤومة ولا ناس طيبة؟ اقول لك دي ناس انما البلد هنعمل ايه في البلد؟ البلد مشؤومة ما زال الرسول قال البر دي ما حدش يشرب منها. البلد دي ما فيهموش مسلم سافر لها - [00:06:45](#)

ولا يفرح بالسفر لها. ولا العمل فيها. تعتزل اجتنب عامل معاملة خاصة ايه يا اخوانا عشان الناقة خلاص الله اعلم بعد ما نحروها كلوا لحمها ولا الشابوه السباع كلته؟ الله اعلم ايه اللي تم اللي في الناقة بعد كده؟ - [00:07:03](#)

بس ناقة هتيجي ايه جنب المصحف؟ ولا حاجة اه صحيح فيه ملايين النسخ من المصاحف بس الاعتداء نفسه الاعتداء. هو ده اعتداء وده اعتداء والمصحف ضارهم في ايه وهي كت الناقة ضرتهم في ايه - [00:07:24](#)

تكونش سيدنا النبي ما تشربوش منها العجين اللي عجتوا اكلوه للدواب وما يفرقوها. نفس الكلام البشر دول يعتزلوا مسلمين يتعاملوا معهم معاملة خاصة ما حدش يقرب منهم دول انجاس دول شر دول شؤم بلدهم شؤم نزامهم شؤم كل حاجة شوق -

[00:07:47](#)

قرب من الطيبين قرب من الاطهار حاجات كتير جدا محتاج ان احنا نقول القرآن ينزل ينزل على واقع انما قصة الناقة وقصة حلوة وبعدين لما تنزل ايه عقر الناقة وحرق المصحف - [00:08:11](#)

في عقل الناقة وحرق الاقصى ايها اعزم الناقة ولا الاقصى؟ الاقصى الاقصر مكان لهم قداسة عند الله ومسرى النبي عليه الصلاة والسلام. اقصد يبقى حرق عقر الناقة ولا حرق للاقصى - [00:08:29](#)

الشد حرق الاقصى اشد تدنيس الاقصى اشد ادي التعامل مع الايات. ليه بتعلمنا؟ لأ يا اخواننا مش دول ناس دول ناس تحط ايدك في ايدهم الاقصى اذا يمنع الصلاة فيه - [00:08:51](#)

سن معين اللي يروح يصلي كل الناس الكهنة شباب لأ عاوز تصلي في الاقصى اه ولا ولا في الاحلام صح ولا مش صح؟ هو في شباب بيصلوا في الاقسام سن معينة هو اللي يصلي - [00:09:08](#)

طب ليه ليه؟ ويتمني علينا ليه منع الصلب وتدنيس الاقصى ولا عقر الناقة لا عقل اهون ناقة وخلاص خلصت وقومه انتهوا. انما امة مش هتنتهي. امتنا مش هتنتهي. الامة مستمرة ليوم الدين - [00:09:21](#)

ايهما بقى عمره طويل وتأسيره اكثر لا الاقصى اشد من عقر الناقة معاملة الرسول مع دول. طب معاملتنا احنا مع دول. طب ما عندها قصة معاملة الرسول دي قصة قصة موجودة في الكتب. يعني هي ما تنزلش - [00:09:44](#)

لأ طبعا ينزل ونص وليه ما تنزلش ليه؟ لان هو رسولنا قال لنا اعملوا كده وفين الكراهية وفين وفين طبعا ده كله مش موجود فكانوا السامود طبعا حاجة يعني شؤم. زي برضه كل اللي انت شايفه دول كلهم - [00:10:03](#)

اليهود اليهود زي السمود. يهود سامود يساوي سمود. شؤم يعني شؤم على الوجود شؤم على الوجود شو مع الدول شؤمه في الارض يا اخي ده انت لسه هتشوف في قوم لوط لان هم في وسطهم هناك. خليه دي لما تيجي في وقتها - [00:10:22](#)

عجب! فعلا شؤم والله! والله العظيم شؤم اشد من من سموه اليهود اشد من ثبوت بشؤمهم على الدنيا كلها لكن اصبحوا ولاد عمه وحبائب وكل حط ايديه في ايديه واتصالحنا وبنا وحبائب خلاص الموضوع خلص. ليه شؤم ليه يعني؟ لكم دينكم ولي ايه؟ هي دي

اللي احنا حافظينها علشان نقنع انفسنا لكل هزيمة وكل تخاذل وكل اعدام للدين لأ نحن مع قوم لوط قوله تبارك وتعالى كذبت قوم لوط المرسلين من اول سيدنا هود تعتبر المرسلين جملة مش كده؟ لان اقل الجمع ايه؟ اتنين. يبقى سيدنا نوح كذب - 00:11:06

وجه سيدنا هود كزي بيبقى كزبت هدى المرسلين يبقى نحو ايه هود وكذبت ثمود المرسلين يبقى كذبوا الاله التلات كذبت قوم لوط المرسلين ببقوا كذبوا الاله؟ الاربعة. لان اي نبي ببيجي بيبلى عن اللي قال بيكمل الرسالة. بيكمل المسيرة - 00:11:36

ايه؟ ايوة ماشي. يعني قصدي اقول كله ببيجي ايه ها؟ يكمل كذبت قوم لوط المرسلين بداية يجب ان نؤمن ان سيدنا لوط دعاهم الى توحيد الله. اصل انت هتلاقى هتلاحز هنا الايات ما تجاملش سيرة التوحيد اعبدوا الله ما لكم من - 00:11:56

اله غيره. هتلاقى التركيز كله على جريمة اللواط لكن لا لأ الامم دي فيها جرايم متعددة بس اساس الدعوة كله في كل دعوة في كل رسالة هو الاله؟ توحيد الله. سيدنا لوط دعاهم الاول لتوحيد الله - 00:12:18

طبعاً كفروا وزودوا على الكفر ايه دي. ليه؟ تاخذ دي من ايات تانية. لان سيدنا لوط داخل جملة النبيين والمرسلين. قال رب العزة لقد بعثنا ببعثنا في كل امة رسولا. هنعمل ايه؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل امة كل امة اه - 00:12:40

ركز على دي وبعدين بقى ان كان فيهم عيوب تانية ينبه عليها. ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض. وقوله تعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول اي رسول الا - 00:13:02

يوشي اليه انه لا اله الا انا ايه؟ فاعبده يبقى لازم نفهم كده ان سيدنا لوط ده ركز على على الحاجة دي الاول. واحزرهم بقى اللي اصاب قوم نوح واصاب قوم هود واصاب قوم صالح كذبوه - 00:13:19

وقال لهم بقى البلوى بتاعتهم بقى الامر الثاني قال لهم اخوهم لوط قال لهم اخوهم لوط. قال ابن كثير لوط ابن هارون ابن ازر يبقى عمه مين سيدنا ابراهيم وابن هارون وهاران ابن مين؟ ابن ازر. وسيدنا ابراهيم ابن ايه؟ ابن ازر - 00:13:37

وهو ابن اخي ابراهيم عليهما الصلاة والسلام يقول وكان الله تعالى قد بعثه الى امة عظيمة في حياة ابراهيم وكانوا يسكنون السدوم واعمالها يعني الاله؟ القرى والنجوع المحيطة بها يعني. التي اهلكها الله بها بسدوم يعني - 00:14:01

وجعل مكانها بحيرة منتنة خبيثة وهي مشهورة ببلاد الغور متاخمة لجبال البيت المقدس بينها وبين بلاد الكرك والشوك فدعاهم الى الله عز وجل ان يعبدوه وحده لا شريك له ونهاهم عن معصية الله - 00:14:21

وارتكاب ما كانوا قد ابتدعوه في العالم مما لم يسبقهم الخلائق الى فعله من اتيان الذكران دون الاله؟ دون الاناث قال ابن عاشور وجعل لوط اخا لقومه ولم يكن من نسبهم - 00:14:40

وانما كان نزىلا فيهم اذ كان قوم لوط من اهل فلسطين من الكنعانيين كانوا عايشين في منطقة فلسطين. كان لوط عبرانيا جاي من منطقة العراق يعني وهو ابن اخي ابراهيم ولكنه لما استوطن بلادهم - 00:15:02

وعاشر فيهم وحالفهم وظاهرهم جعل اخا لهم. ماشي وقال برضه الفيروز ابادي خرج لطم الارض عراق بس ما اعرفش بقى تحقيقه هو مش محقق المسألة بس ايه هذكر كلامه يعني - 00:15:22

خرج لوط من ارض عراق مع عمه ابراهيم تابعا على دينه مهاجرا الى الشام اللي عند فلسطين ولبنان والمنطقة دي. هاجرا الى الشام ومضى ابراهيم ولوط وسار الى الشام ثم مضوا الى مصر. ما اعرفش دي بقى جاب سيدنا لوط معهم منين - 00:15:45

هو سيدنا ابراهيم وسرقوه. اما لوط كان معهم سم رجعوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن الناس زغلو ط فارسله الله الى اهل السدوم وما بينهما وكانوا كفارا يأتون الفواحش. قلت - 00:16:07

كلمة اخ اخ في القرآن جت على ستة اوجه ست اوجه اخ اخ من الاب والام في القرآن يعني. يعني كلمة اه كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم ايه ها؟ فانا عاوز اجيب لك كلمة اخ ده اساسها ايه - 00:16:27

او بتيجي في الوجوه الوجوه اللي جت فيها في القرآن. هو مش منهم. خلاص عرفنا ان هو من الاله؟ العبرانيين ودول كانوا منين من الكنعانيين هو مش منهم فعلا هو مش منهم - 00:16:49

فمصطلح اخ ورد في القرآن على اكثر من ستة اوجه. الوجه الاول الاخ اللي هو من الاب والام تطوعت له نفسه قتلى ايه؟ اخيه اللي هو ايه؟ من ابيه وامه. المعنى الثاني للاخ في النسب - [00:17:02](#)

من العيلة من القبيلة الجنسية ديت والى عاد اخاه موت. والى ثمود اخاهم صالح. والى مدين اخاهم شعيب. كل دول المعنى الثالث للاخ في الكفر في اخوة في الكفر برضو. سورة الاعراف يقول رب العزة واخوانهم - [00:17:22](#)
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ومنها قوله تعالى ان المبشرين كانوا ايه اخوان الشياطين بمناسبة المبشرين شفت المبشرين بتوع السجائر اليوميين دول شفتهم بيعملوا ايه شفتهم بيعمل ايه على الطوابير ايه عشان يطلع يجيب علبة سجائر ايه ها - [00:17:47](#)
مريحة ها اربعة وعشرين اه حضرتك في التموين اه عملتوا حملة طيب. سيبوها تنباع باغلى سعر دي دي بقى ما تخدموش فيها وتخفض ليه خفض لمزيد من الشراة والشرب طب هاقول لصالح التجار لا لصالح مكاسب خبيسة واعمال خبيسة. اصلا يعني - [00:18:14](#)

فالمهم مش موضوعنا. يبقى ان المبشرين كانوا ايه يبقى دي نوع او وجه من وجوه الاخوة الكفرة الاخوة والشياطين اخوة مع المبشرين المعنى الرابع لكلمة اخ الاخوة في الاسلام. نسأل الله ان يرزقنا اخوة الاسلام. انما المؤمنون - [00:18:44](#)
فاصبحتهم بنعمته فاصبحتهم بنعمته فالاخوة في الاسلام انما المؤمنون ايه المعنى الخامس المودة المودة قد ما الاخوة معنى المودة في سورة في وصف اهل الجنة اخوانا اخوانا على سرر الايه؟ السرير بيتعدهم ابو بعضهم كده - [00:19:06](#)
المعنى السادس للاخ بمعنى صاحب الاخوة بمعنى صاحب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي ايه لان هو مش اخوه اصلا هم اتنين جايين عاملين قضية زي اصحاب وعاملين قضية - [00:19:32](#)
بمعنى صاحب سيدنا لوط بقى تحت من في دول ما هو له نسب ولا ايمان ولا كفر مش كده ولا ايه؟ ما هو مش مؤمن لا حتى الزوجة كافرة زي ما هنشوف زوجة كافرة الزوجة منهم مش منه - [00:19:54](#)

فهنا صاحبهم سيدنا لوط صاحبهم وعاش معهم حيننا من الزمن ودعاهم واي شيه اجتمع مع الشيه الثاني لما تجمع حجين على بعضهم يبقى اخيت بين الشيبين الرسول عليه الصلاة والسلام لما اتجمع الانصار والمهاجرون في المدينة اخا - [00:20:17](#)
بين فلان انت اخوك فلان. مع ان دي من عيلة ومن بلد غير البلد مش كده ولا ايه عبدالرحمن بن عوف من مكة والساعة تقريبا سعد بن الربيع. سعد ابن الربيع من المدينة من الانصار. ايه اللي جاب ده؟ ولا من عيلة وقبيلة وده. بس خلاص طالما اجتمعوا صاروا - [00:20:40](#)

اخوة اخوة وطبعا يزينها كمان الايه؟ الايمان. فطبعا سيدنا لوط من هذا ذلك جاء النص الكريم اذ قال لهم اخوهم لوط. اخوهم لوط قال لهم ايه بقى؟ قال لهم طبعا الحاجات اللي زي كل الانبياء اعبدوا الله ما لكم ايه - [00:20:57](#)
زيادة على كده بقى الجريمة اللي زهرت فيه وما كتش موجودة في حد اتأتون الذكران من العالمين الاستفهام انكاري طبعا ايه يا ناس انتم ما فيش مخ ولا ايه؟ اتأتون الذكران من العالمين - [00:21:17](#)
بمعنى ايه؟ بمعنى انتم فقط انتم فقط اللي بتأتوا الايه؟ الذكران من العالمين. او بمعنى اخر جميع العالمين يأتي الذكران منهم الايه؟ ها الاناث الا انتم تأتون الايه؟ الذكران ولا تأتون - [00:21:35](#)

الاناث. اتأتون الذكران من العالمين سورة الشعراء اللي معنا ما اتكلمتش على ان الجريمة دي هي الاولى من نوعها هي بس بتقول هتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ايه؟ من ازواجكم بل انتم قوم عدون. يبقى كانها - [00:21:58](#)
موجودة وهم بيعملوها زي اللي بيعملوها دي في سورة الايه؟ ها؟ الشعراء. بس في مواضع تانية افصحت ان دي الجريمة الاولى ايه؟ من نوعها. في الاعمال العنكبوت الاعراف مسلا قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه نفس الكلام - [00:22:22](#)
اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالم. نعم! اه نعم آآ تأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. وايضا في سورة العنكبوت اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:22:44](#)
قوله تعالى وتذرون ما خلق لكم ربكم ما خلق لكم ربكم. سبحان الله سبحان الله اللام دي تسمى لام الاختصاص لام دي لام الايه؟ خلق

لكم اللام لام الاختصاص. بس هي لهم بس لا - [00:23:05](#)

لكل الناس لكل الزكور رب العالمين بيقول لنا ان خلق لكم انا ان انا لكم لكم مش لحد ثاني مش لحد ثاني خصكم بالاناث. وقال الاناس ان انتم مخلوقون مخصوص للرجال بس مش لا مش لاي حاجة ثاني - [00:23:30](#)

مش لاي مش للشغل مش للمناصب انتم مخلوقين للرجال بس. وهو النص جاي كده لما يقول رب العزة مسلا في سورة العنكبوت وخلاها ايه؟ وخلاها ايه؟ اية من اياته. ومن اياته ان خلقها لكم من انفسكم - [00:23:52](#)

ازواج ولا خلق لنا من انفسنا وصف المجتمع يشتغلوا ويبقوا وزراء وتبقى وتبقى هو ازواجه بس مش مخلوقين الا ايه؟ ازواج بس. خلق لكم من انفسكم ازواجا ما خلقش الا اذا بقول لك ايه ما خلقش لك مهندسات وكذا لا لا هم ازواج - [00:24:09](#)

يبقى اول حاجة الايه؟ الزوجية. وجعل بينكم ايه؟ مودة ورحمة. الحاجات الثانية دي كلها حاجات ايه تيجي اذا كانت في ضرورة تستدعيها غير كده لأ طبعا وان الذكر لا يسكن الا للايه؟ ما هو لكم خلق لكم لكم - [00:24:30](#)

لكم يبقى لا سكن للذكر الا مع مين؟ ولا يمكن ابدأ ان يسكن الذكر الى الايه؟ ولا تسكن الانثى الى ايه ده الفطرة اللي ربنا خالق الناس عليها وعلشان كده بعدها قال ايه؟ بل انتم قوم - [00:24:52](#)

عادون عادوني يعني ايه؟ تجاوزت الحد عادون عادون دي صفة فيهم صفة مش مش عادة مرة عارف الفرق بين جازر وجزارها فرق بين جازر وجزار. جازر دبح مرة في العيد - [00:25:10](#)

انت بتضحى الا في العيد ولو ما كانش فيه حاجة مش دابة صح ولا مش صح؟ لو ما عندوش اضحية مش هيدبح يدبح في العيد بس. ده اسمه ايه ها؟ جازر. انما الجزار - [00:25:30](#)

على طول اهي دي عدا مرة انما دي عادة صفات وزيفتكم ايه؟ يعني بطاقة اي واحد من قوم لوط لو شفنا المهنة اللي فيها مكتوب فيها ايه عادي معتدي وزيفته بيطلع من بيته الصبح يعتدي - [00:25:42](#)

في وقف العنكبوت قال رب العزة وتقطعون السبيل يقوم من على جنبه يشوف له مصيبة يعملها نعتدي على حد يعتدي عليه بل انتم قوم ايه؟ عادون يعني متجاوزون الحد بانهم ما تركوا نساءهم - [00:26:04](#)

واشتها اذار الرجال يبقى كل من يشتهي الدبر فهو معتدي زي قوم لطم سواء دبر رجل او حتى دبر زوجته فهو معتدي معتدي حتى دبر زوجتي اقسم بالذي رفع السماء بلا عمد - [00:26:27](#)

لو ان نفسك الامارة بالسوء مالت الى فتوى انسان مريض في قلبه مرض وما اكثرهم وما اكثر هتلاقي فتاوى ضالة مضلة بس اما بالنسبة من ناحية الزوجة اقسم بالله والله سوف ينتقم الله منك - [00:26:54](#)

ويعاقبك عقوبة ما تخطر لك على بال اقسم بالله واللي مش مصدقني كلامي ده يحطه وينتظروا وينتظروه ده اعتداء ما فيش فرق بين رجل وزوجة. الزوجة زي الرجل تماما مش اي رخصة ولا يوجد مسقال زرة من رخصة - [00:27:19](#)

واي انسان يأتي برخصة في قلبه مرض. وغير سوي مهما بلغ من العلم مهما بلغ من العلم ان ربنا اباد ناس بالكامل انتكست فطرتهم في هذا الباب. فانت برضه اوعى خلي بالك من الحاجات دي - [00:27:45](#)

وبحزرك من انتقام الله. وانا بقول لك الكلام ده مش من فراغ انما اعرف في ارشيف الحياة صورا اعتدت وانطبق عليها النص. بل انتم قوم عادون. ممنوع يا اخواننا ممنوع. ممنوع ممنوع - [00:28:05](#)

حتى من عبس بفرجه واستمنا عارفين انتم القصة دي. عاوزه شرح ولا هي مشروحة ها من عبس بفرجه واستمنى من العديد اه صحيح مش زي قوم لوط بس هو مين العادي - [00:28:28](#)

هو من العجيب بل انتم ليه؟ لانه وضع الشيء في غير محله في غير موضعه. كل ده اعتداء بل انتم قوم عدو الفاحشة المنكرة دي في الطباع لما القرآن يقول ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:28:48](#)

للعلمون دول كثر والله العظيم لا يمكن نحصى العالمين عالم البحار لوحده صعب انواع الاسماك وانواع الحياة. عالم الطيور عالم الزواحف. عالم الديدان عالم الحشرات عالم الميكروبات والفيروسات مش عالم ولا مش عالم - [00:29:07](#)

عالم الميكروبات والفيروسات ده هتخصي ايه ولا ايه ولا ايه كل العوالم دي ما حدش عملها زي ما قوم لوط ايه ؟ عمله. بعض كتب التفسير كانت زكرت يعني القصة جت ازاي - [00:29:34](#)

هو ما فيش نص بس كلام يقبل ولا يرفض ومش واجب يعني عاوز ترفضه رفضه انت حر. بس يقبل قالوا له ابليس وعاوز عاوز الموضوع ده يتفجر وده مش على بال الناس اصلا - [00:29:54](#)

جرايم كتير يعني جريمة القتل من اول ولاد قديمي اللي في الاول خالص اول بطن من حواء والقتل معروف من زمان خالص اهو بقى اما اما الجريمة دي مش معروفة - [00:30:17](#)

انت بتنتشر ازاي؟ طب الناس لما بيسألوا اللي هو جه في صورة شاب وخلوهم مارسوا معه الايه مع مين ؟ مع ابليس. ورد ده تمشي تقبل ليه؟ الله ما هو عاوز عاوز الحاجة دي تبقى موجودة - [00:30:33](#)

فيدخلها في دماغ الناس ازاي فتقمص شخصية وطبعا الشيطان تقمص شخصية انسان وحيوان وتعبان وشخصيته هو حاجات كتير بيتقمص شخصيات كتير واخذ بالك زي اللي كان يسرق من ابي هريرة مش كده ولا ايه - [00:30:51](#)

من من طعام الصدقة في سورة انسان عادي خالص وماسكين وبيتكلم وبيوصح وبيوعظ واقول لك يا ابو هريرة والحكاية. مش كده ولا ايه آ زي صورة الثعبان اللي شافه - [00:31:09](#)

الشاب الصحابي على فراش زوجته وقتله والرسول قال لهم ان المدينة فيها جن امن وكلام من ده واخذ بالك؟ يتقمص اي شخصية. وارد وارد ممكن يعمل حاجة زي كده ممكن. ما استبعدهاش يعني. ما استبعدهاش - [00:31:24](#)

الشاهد طبعا دي جريمة جريمة كبيرة قوي واسأل الله ان يطهر الكوكب الارضي من اهلها يزلهمي يخسف بهم الارض ميكروبات تاكلهم من على وش الارض لانهم نجس نجس بمعنى الكلمة - [00:31:41](#)

زي ما هنشوف دلوقتي طبعا هتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم طبعا وتزورون ما خلق. ما هو خلاص طالما المجال بقى هنا المجال ده بيفضى خالص. طب والنساء تعمل ايه؟ اي مع بعضهم بقى. يرضوا ببعضهم - [00:31:59](#)

اي ضيعوا اي وقت مع بعضهم بقى ما خلاص ما هو ما فيش رجالة هنا الرجالة هنا طب وهنا وتذرون ما خلق تظهرون يعني ايه ها؟ تتركون ما خلق ها شف خلق هه لكم خلق لكم ربكم - [00:32:21](#)

من ايه سبحانه الله طب افرض ان احنا وده برضو وارد اليومين دول موجود افرض ما فيش جريمة قوم لوط. وما فيش جواز ايه رأيك في المصبيتين دول مصيبة ولا مش مصيبة؟ ما فيش جواز - [00:32:37](#)

وما فيش عمل قومي لوط بس الكلام ده ممكن لا مستحيل مستحيل بس انا بقول لك افرض اتنين مش يعني افرض يعني دول ما فيش عمل قومي لوط وما فيش جواز - [00:32:58](#)

بصي طب لما يبقى جه هيبقى دي ايه؟ اه وتذرون ما لان ربنا خالق دول لدول وعشان تبقى في زرية وفي امة والرسول يتباهى وفيه وفيه وفيه وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عدون. كان الرد ايه بقى؟ قالوا لان لم تنتهي - [00:33:12](#)

لا حول ولا قوة الا بالله انتهى عن ايه بقى فصل انت الكلام كله الدعوة من اولها لآخرها. التوحيد ما تقعدش تقول لنا بقى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وما تقولناش بقى بطلوا الشغلانة اللي انتم بتعملوها دي ما عدتش تقول بقى - [00:33:38](#)

خلاص احنا عرفنا انت عاوز تقول ايه ؟ اسكت بقى لئن لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرجين. مع لام التوكيد لتكونن. والتوكيد كمان بالنون الثقيلة المشددة لتكونن لتكونن من المخرجين - [00:34:00](#)

لا اله الا الله قلت لكم ان هو دعاهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال لهم طبعا ايه ؟ اتركوا اتيان الزكران من العالمين من المخرجين ودي سنة الكفار. قبلهم وبعديهم - [00:34:21](#)

سنة الكفار قبلهم وبعدين يعني مسلا في سورة ابراهيم رب العزة يقول آ بالنسبة لآخره الايه؟ وقال الذين كفروا لرسولهم. كله كله. كل الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من ارضنا هم قالوا برضو نفس الكلام. واتبعوا نفس الكلام. لتكونن من المخرجين - [00:34:41](#)

وواضحة معه اوي على ان هو مش منهم هنطردك من ايه؟ من بلدنا. وانت اصلا مش من عندنا اصلا يعني لتكونن من الايه من

المخرجين. سيدنا نوح قالوا له من المرجومين - [00:35:05](#)

قال اني لعملكم من القليل القليل اي التاركين تبوك كان عمل عشان يتركه ها لأ من التاركين دي اشبه بقوله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك الله سبحانه وتعالى - [00:35:18](#)

اولم يقتترف هذا العمل اصلا ولزلك برضو في حاجات يعني يببقى فيها ايه يعني عاقبك يا ترجع زي ما كنت. يعني مسلا قالوا لسيدنا شعيب قال الملاء الذين استكبروا من قومه - [00:35:45](#)

لنخرجنك يا شعيب من قريتنا والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن فين هو معقول كان دخل الملة عمره ما كان هيبقى معهم اصلا او مال عمال يعني تسكت وما تقعدش تعيب لنا على الدين بتاعنا - [00:36:01](#)

ده معنى الايه ؟ معنى الكلام. فهنا نفس الكلام ها فاهيه لان لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرجين. قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما ايه يعملون. هل هو خايف يقع في اللوط ؟ لأ - [00:36:21](#)

هو مش خايف لان عمره ما وقع فيه اصلا. بس هو خايف من العقوبة اللي جاية فيطلب رب من رب العالمين ان ايه ها ينجيه منها. ينجيه منها. اه. لزلك جه بعديها ايه ؟ فنجيناه واهله اجمعين. الا علي - [00:36:40](#)

عجوزا في الغابرين فنجيناه واهله. قال القرطبي لم يكن الا ابتناه. ببقى معهوش الا مين ما هو دول اهله بقى هم البنيتين ما فيش غيرهم سبحانه الله! بس! ايوة ظاهر الاية انه لم ينجو مع قوم علوط الا خصوص اهله - [00:36:58](#)

فنجيناه وايه ها اهله اجمعين. بس اجمعين دي تجيب كتير لا ما تجيبش كتير خالص. ليه بقى ؟ رح الزريان هتلاقي فيها ايه بقى ؟ هتلاقي فيها قوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. هم مين - [00:37:26](#)

بنطلب وابنته بس. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يبقى الملايكة مسحت الايه ؟ ها القرية ما طلعتش الا بايه بيت واحد كل البيوت عاوزه الابداء هو بيت واحد بس - [00:37:45](#)

في والله يا اخوانا احياء دلوقتي فعلا احياء عاوزه الابداء فعلا تستحق وربنا يعجل بعبادتهم وده لا يتعارض مع دعوة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لان كده مش هلاك للامة هلاك لجزء - [00:38:07](#)

لواحد على مليون من الامة فنسأل الله ان يعجل بإبادتهم فهنا فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يبقى به بس هو اللي ايه مسلم بس اللي جوة في البيت دول - [00:38:26](#)

مش كلهم ايه ؟ مؤمنين يبقى لازم نجمع ونوفق ما بين اية الشعراء واية الايه ؟ واية الذاريات ايتوا الشعراء بتقول ايه ؟ فنجيناه واهله اجمعين واية الذاريات بتقول فاخرجن من كان فيها - [00:38:44](#)

من المؤمنين يبقى اهله اللي هم ايه مؤمنين بس ، فما وجدنا فيها غير بيت من الايه ؟ يبقى مراته كانت في البيت بس هي من مين من الخائنين من المنافقين من الكافرين فعلى شان كده هي ما خرجتش - [00:39:07](#)

لان في بعض المفسرين بيقلوا ان هي خرجت ولما سمعت صوت العذاب رجعت. لأ الايات بتقول ان هي ما خرجتش بتقول فاخرجنا من كان فيها ايه ها من المؤمنين هي ما خرجتش - [00:39:32](#)

ففضلت ولازمت ان هي تفضل ايه على شان تؤكد الاية بقية الاية اللي وراها على طول الا عجوزا في الغابر يبقى خرجت ولا ما خرجتشي ما خرجتش فضلت في بيتها - [00:39:47](#)

عشان تبقى مع مين ؟ مع الغابرين اه لا التفات هنا الالتفات مش معناها خروج سم التفات ده تنبيه على لوط اصلا ما حدش هيلتفت ولا حد ما هو دي التفات منها - [00:40:03](#)

التفات منها يعني يلا نخرج مش هتخرج اكيد له سيدنا لوط قال لهم يلا عشان نمشي بنتها خرجوا معه هي لأ ما اخرجش فده نوع من الالتفات - [00:40:25](#)

ده نوع من الالتفات جمعا بين اية الشعراء واية الذاريات اية الشعراء تؤكد بالنص الصريح ان الذي خرج الايه المؤمنون فاخرجنا من كان فيها من الايه من المؤمنين هم اللي خرجوا نسا - [00:40:45](#)

الشعراء بتقول ان انجيناهم وخلص ان انجيناهم اهلهم اجمعين. يبقى اللي نجوا اجمعون دول هو وبناته طب واهله لم تخرج اصلا
فاخرجنا من كان فيها فما وجدنا فيها ايه؟ غير بيت. اذا هي بقيت في بيتها - [00:41:09](#)
بحكم انها ايه؟ منافقة بحكم انها خائنة اللي عجوزا في الغابرين كل معاني الغابرين تحققت فيها يعني ايه الغابرين الاول الغابرين اي
الباقين في العذاب غبرت يعني بقيت في عذاب الله عز وجل - [00:41:32](#)
غبرت لم تذهب مع قومها شمال ويمين وخسف بها بقيت فيه يعني وذكر العمر هنا الا عجوزا يعني لها دلالة عجيبة اوي عجوزا هيفيد
بايه عمره؟ عمر زوجة نوح على ان هذه المرأة يعني وصلت الى سن العجز - [00:41:57](#)
والشيخوخة وهي ما زالت على ايه؟ على كفرها وخيانتها لزوجها وعلى اظهارها الاسلام وابطالها الكفر كلمة العمر هنا لها دلالة عزيمة
نعوذ بالله من سوء الخاتمة يعني بعد السن ده كله ما زالت مع الاله - [00:42:25](#)
مع الغابرين عايشة طول عمرها مع الغابرين الغابريه اخواننا بتطلق على اللي زهق كله قعد اللي مشي من الغابرين واللي قعد من
الغابرين هي قعدت وبقيت في العذاب واستمرت في العذاب - [00:42:50](#)
وبعد السن ده كله اه لان المرأة دي تضاعفت نجاستها مع قومها هي من المشركين في الحقيقة لان لا يمكن ده اللي نؤمن به ان لا
يمكن لوط عليه الصلاة والسلام يبقياها - [00:43:10](#)
على كفرها زوجة يمكن يبقياها على كفرها ايه؟ ولا اقول ابدًا بمن يقول كان يجوز زواج المشركة او الكافرة؟ هذا ما اقول به ابدًا. ان
كان يجوز في الشريعة عندهم يجوز لاحد - [00:43:30](#)
الناس انما لا يجوز لمين؟ لا يجوز للنبي. مع انه اصلا لا اجد نص بزل نصا بذلك هذا كلام بعيد جدا فلا يمكن كان سيدنا لوط يعلم انها
كافرة ويبقياها ويخلف منها بنات - [00:43:47](#)
اكيد كانت بتتظاهر انها ايه ها توافقه وعلى دين وكذا وكذا وكذا زي ما كان ابو طالب موافق النبي عليه الصلاة والسلام وما اسلمش
لحد ما مات زهر ان ابو طالب خلاص مات على الكفر - [00:44:06](#)
مش كده ولا ايه؟ وقالوا لاستغفرن لك ما لم ايه؟ ونهي عن الاستغفار له. نفس الكلام نفس الكلام طبعًا كانت بتخبر قومها يعني
جريمته مضاغفة. والناس دول جريمتهم مضاغفة. يعني النجاسة بتاعتهم نجاسة مضاغفة. المشرك اصلا اصلا - [00:44:26](#)
انما المشركون ايه؟ نجس فلما يبجي بقى المشرك يمارس اللواط يبقى زادنا نجاسة على ايه امال يعني ايه مارس ايه؟ مارس يتجوز
يبقى لما يمارس اللواط يبقى زاد مقاس على ايه؟ اهو ده اللي كان موجود فين؟ في قوم لوط. هم مشركون فانجاس - [00:44:47](#)
وزادوا الاله؟ الطينة بله وعملوا الاله؟ عملوا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ضربها مسلا للكفرة ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح
وامرأة ايه؟ وامرأة لوط كانتا نعم الفعل ده - [00:45:12](#)
لأ مش زلم لا لا أصل هو ده اللي موجود في احاديث النبي. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط تقتلوا الفاعل والمفعول به. لا دي اه نعم - [00:45:32](#)
اه يبقى لازم تحط القوم. حط القوم نعم ثم دمرنا الآخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين يبقى فنجيناه واهله اجمعين
خلص عرفنا مين اهل ابنته خلاص اجمعين الا عجوزا في الغابرين لام ايه؟ لم تنجى - [00:45:47](#)
ثم دمرنا الآخرين وامطرنا عليهم مطرا تفاصيل التدمير ما جتش هنا في الشعراء. دمرنا الآخرين. ازاى دمرنا الآخرين وخلص وامطرنا
عليهم مطروا والموضوع انتهى في تفاصيل جت بقى في صور تانية زي الاعراف وزي يهود - [00:46:20](#)
لم يقل رب العزة فلما جاء امرونا جعلنا عاليها سافلة. وامطرنا عليها حجارة من سجيل. في سورة الحجر عليها اي على القرية سورة
الحجر وامطرنا عليهم. لان هناك وجاء اهل المدينة ايه - [00:46:39](#)
يبقى اهل دي لازم تيجي امطرنا ايه عليهم وجعل وجعلوا عاليها من جنس العمل لانهم نكسوا الفطرة العالية ونضيفه وحلوة
قلبتهوا مش كده ولا ايه؟ دي فطرة ونكسه ازاى - [00:47:02](#)
اللي يعمل عمل قوم لوط منكس منكس مش عدل منكس فجاء الجزاء من جنس الاله؟ من جنس العمل عاليها سافلة. وامطرنا عليهم

سمى الله عز وجل الحجارة التي جتهم سمتها بالمطر. طب مطر العلاجية من فوق - [00:47:30](#)

جاية من فوق فسميت مثلا سميت سجيل منضود حجارة من طين مستوي متفحم وفي آية ثانية مسومة عند ربك. يعني معلمة وبعض اهل التفسير قال ان مكتوب عليها اسماء اصحابها - [00:47:52](#)

مسومة مسومة اي معلمة كل واحد له حجره او حجارته وكانت بتنقيهم حتى لو واحد في مشوار مش لازم في القرية ما هو صعب جدا تلاقي اهل القرية كلهم في وقت واحد في موجودين فين - [00:48:17](#)

واحد بايده مشوار واحد حجره يروح له يروح له عشان يجيبوا مسومة عند ربك وطبعا آآ نرجع نقول طب ما كانش عندهم عيال صغيرة ها عندهم وهي في قرية كلها سن واحد - [00:48:35](#)

اكيد في اولاد صغيرين اه راحوا بقى ولا ما راحوش هذا شؤم المعصية عباد الله نحمد الله على نعمة الاسلام وعلى نعمة الهداية. ونسأل الله ان يرزقنا العفة وان يظهر ابداننا وفروجنا - [00:49:00](#)

وقلوبنا اللهم امين وصلى اللهم وسلم وبارك رأيت احد الاشخاص في احد المساجد يقرأ القرآن سم بعد فترة لاحزته يبدأ يقرأ على فوهة الزجاجة لمدة سم قام بغلقها. اه يجوز يجوز قراءة القرآن - [00:49:25](#)

على ماء ويشرب يجوز لا بأس سواء ماء زمزم او ماء عادي يعني يجوز قراءة القرآن عليه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لما لا ينتهي المصلين عن الفحشاء والمنكر - [00:49:44](#)

احنا ما بنقولش كده برضو احنا نقول زي الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الرسول ذكره له قالوا له انه فلان بيصلي واذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول اذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول. هو بيصلي اه وبيسرق - [00:50:05](#)

فهي الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر اي فعلا بتنهى. بنص الاية لكن انت عارف بالزبط زي ما الرسول عليه السلام قال لهم ان احنا ايه رأيت ان احنا دخلنا البيت وطوفنا بالبيت - [00:50:28](#)

وبعدين راحوا يعملوا عمرة ما عملوش العمرة والمشركين ايه؟ رجعوهم فقالوا له مش انت قلت لنا ان احنا هنتطوف بالبيت وكده. قال لهم اصل قلت لكم السنة دي؟ قالوا لأ ما قلتش السنة دي - [00:50:44](#)

قال لي خلاص هنتطوف حطوفه بالبيت. فنفس الكلام. اذا وجدت مصليا يفعل الفحشاء والمنكر لسة ما انش الاوان لكن ستنهاه صلاته فعلا. زي الاية ما قالت بالزبط هيجي عليه وقت يبطل الفحشاء ويبطل المنكر - [00:50:59](#)

عشان كده نقول نصلي لكن اللي احنا عندنا احنا عندنا عادة سيئة جدا لما يجي واحد مسلا ملتحي بيعمل حاجة غلط قوم انت عامل لما عامل دقن ليه؟ احلق دقنك بقى - [00:51:19](#)

ليه يا عم عشان شافني عملت حاجة غلط صح ولا مش صح احلق دقنك بقى رايح جاي المسجد وشف مسكنك بتعمل مش عارف ايه. ما تروحش ثاني بقى ما ينفعش - [00:51:33](#)

احنا نقول له ما عونتش تعمل اللي عملته انما روح المسجد صح ولا مش صح؟ روح المسجد. ليه؟ هي فعلا الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر. فلو وجدت مصليا لسه ما انتهاش عن الفحشاء والمنكر - [00:51:47](#)

اعرف ان هو هيجي وقت وهينتهي فعلا عن الفحشاء والمنكر وقل له استمر في الصلاة وبلاش الفحشاء والايه ما نعملش الثانية احنا بنخلي الناس تسبب الصح وتستمر في الايه الخطأ - [00:52:04](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على - [00:52:22](#)